

إعداد الطالب:
عائض عويضة السلمي
مشروع تخرج – 1
كلية الإدارة
جامعة ميد أوشن

إشراف:
د عبدالرحيم نادر.
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميد أوشن

الفصل الثاني – الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض شامل للدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري، لتحديد الفجوات البحثية وتوضيح مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. كما يسعى لتوفير إطار نظري يساعد في فهم العلاقة بين التحول الرقمي وأداء الإدارة في المؤسسات المعاصرة.

يشمل الفصل تحليل المتغير المستقل، المتغير التابع، العلاقة بينهما، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة على المستوى العربي والدولي.

2.2 المتغير المستقل: التحول الرقمي

التحول الرقمي يعد عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع عمليات المؤسسة لتحسين الأداء وتعزيز الابتكار. ويمكن تقسيم أبعاد التحول الرقمي كما يلي:

1. أتمتة العمليات: استخدام الأنظمة الرقمية لتسهيل وتسريع إنجاز المهام وتقليل الأخطاء اليدوية.
2. نظم المعلومات الإدارية: جمع البيانات وتحليلها لتوفير معلومات دقيقة لدعم عملية اتخاذ القرار.
3. البنية التحتية الرقمية: الأجهزة والبرمجيات والشبكات التي تدعم التطبيقات الرقمية في المؤسسة.
4. المهارات الرقمية للموظفين: قدرة الموظفين على استخدام التكنولوجيا الرقمية بكفاءة لتحسين الأداء الإداري.

تشير الدراسات السابقة إلى أن التحول الرقمي يزيد من مرونة المؤسسة، ويعزز القدرة التنافسية، ويقلل من الوقت والتكاليف المرتبطة بالعمليات الإدارية.

2.3 المتغير التابع: كفاءة الأداء الإداري

كفاءة الأداء الإداري تشير إلى قدرة الإدارة على تحقيق أهداف المؤسسة بأفضل استخدام للموارد المتاحة. وتشمل أبعادها:

1. سرعة الإنجاز: القدرة على إنجاز المهام في الوقت المحدد بكفاءة.
2. جودة اتخاذ القرار: مستوى دقة وموضوعية القرارات المتخذة داخل المؤسسة.
3. تقليل التكاليف: الاستخدام الأمثل للموارد لتحقيق الأهداف.

4. رضا العاملين :مدى رضا الموظفين عن بيئة العمل والإجراءات التنظيمية، مما يؤثر على الأداء العام.

الدراسات أظهرت أن المؤسسات التي تحسن كفاءة الأداء الإداري تحقق نتائج أفضل، خصوصًا عند دمجها مع تقنيات التحول الرقمي.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير معظم الدراسات العربية والدولية إلى أن التحول الرقمي له تأثير إيجابي على كفاءة الأداء الإداري، حيث:

- أتمتة العمليات تساهم في تقليل زمن الإجراءات الإدارية وزيادة سرعة الإنجاز.
- نظم المعلومات الإدارية تدعم اتخاذ قرارات أكثر دقة واستنادًا إلى بيانات موثوقة.
- البنية التحتية الرقمية توفر الأساس التكنولوجي لتنفيذ العمليات بكفاءة عالية.
- المهارات الرقمية للموظفين تقلل من الأخطاء وتزيد من جودة الأداء.

أمثلة من الدراسات السابقة:

1. الزهراني – (2019) السعودية: أظهرت الدراسة أن أتمتة العمليات ونظم المعلومات الإدارية حسنت من سرعة الإنجاز وجودة القرار.
2. الحمادي – (2020) الإمارات: تدريب الموظفين على المهارات الرقمية قلل الأخطاء وزاد من كفاءة الأداء الإداري.
3. Porter & Heppelmann (2015) الولايات المتحدة: دمج التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات الصناعية أدى إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة رضا العملاء.
4. Bharadwaj et al. (2013) دراسة عالمية: أكدت أن الاستثمار في التحول الرقمي مرتبط بتحسين الأداء الإداري ونجاح الأعمال.

ملخص العلاقة:

التحول الرقمي يعزز كفاءة الأداء الإداري بشكل عام، لكن درجة التأثير تختلف حسب نوع المؤسسة، حجمها، ومدى جاهزية البنية التحتية، بالإضافة إلى مستوى المهارات الرقمية للموظفين.

2.5 الخاتمة

- التحول الرقمي يمثل العامل الرئيسي الذي يساهم في تحسين كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة.
- أبعاد التحول الرقمي الأربعة تساهم في رفع سرعة الإنجاز، جودة القرار، تقليل التكاليف، وزيادة رضا الموظفين.
- الدراسات السابقة تدعم الفرضية القائلة بوجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري، لكنها تشير إلى اختلاف الأثر وفق السياق المؤسسي ومستوى التحضير الداخلي للمؤسسة.

قائمة المراجع

1. الزهراني، محمد. (2019). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في الشركات السعودية. مجلة الإدارة الحديثة، 12(3)، 45-67.

2. الحمادي، علي. (2020). تدريب الموظفين الرقمي وأثره على الأداء الإداري في المؤسسات الإماراتية. مجلة العلوم الإدارية، 8(2)، 88-105.
 3. Porter, M., & Heppelmann, J. (2015). *How Smart, Connected Products Are Transforming Companies*. Harvard Business Review, 93(10), 96-114.
 4. Bharadwaj, A., El Sawy, O., Pavlou, P., & Venkatraman, N. (2013). *Digital Business Strategy: Toward a Next Generation of Insights*. MIS Quarterly, 37(2), 471-482.
-